# التزكية : علم الله المطلق

## مضامين النصوص :

1- بيانه تعالى أن كل أعمال العباد محصية محفوظة في كتاب عنده .

2- تأكيده عز وجل أن عامه وآياته لا حد لها .

3- رده سبحانه الدراية بعلم الغيب له وحده ، وتوكيده العلم بكل ما يجري في كونه كبر أم صغر .

4- بيانه بعض ما استأثر به وهو: هو عد الساعة ونزول المطر ، وما يكون في الأرحام والرزق ، ومكان الموت.

## تحليل المحاور :

المحور الأول :مفهوم علم الله المطلق وأدلته النقلية والعقلية

### 1- تعريف علم الله المطلق :

أ- **العلم لغة :** من علم العلم ، إذا أدرك الشيء ،وهو نقيض الجهل ، وهو إدراك الشيء بحقيقته ، والمطلق خلاف مقيد .

ب- **علم الله المطلق اصطلاحا :**العلم الخاص به عز وجل دون سواه أو هو العلم الذي استأثر الله عز وجل بعلمه ، فلم يضلع عليه أحدا من خلقه .

### 2-الأدلة النقلية والعقلية :

أ- **الأدلة النقلية :**

* قال تعالى :"لا يعلم ما في السماوات والأرض الغيب إلا الله" سورة النمل الآية 65 .

** قال تعالى :" ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله " سورة هود الآية 123 .

قال تعالى :" وما كان الله ليطلعكم على الغيب " سورة آل عمران الآية 179 .

*** عن عائشة رضي اله عنها قالت " من حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت:" وما تدري نفس ماذا تكسب غدا" .**

**ب- الأدلة العقلية :**

*** أولا : من المستحيل إيجاد الأشياء مع الجهل ، فالعلم واجب له سبحانه وهي الصفة الثالثة التي بها يتم إيجاد الأشياء ، فالإيجاد يحتاج إرادة وقدرة ، والإرادة تستلزم العلم بالمراد .**

*** ثانيا : المخلوقات فيها من الأحكام والإتقان ما يستلزم علم الفاعل لها ، لامتناع صدور ذلك من غيرذي علم .**

*** ثالثا : أن الله يتصف بصفات الكمال ، والعلم من صفات الكمال ، والعلم صفة يتصف بها رب البشر فكيف برب البشر .**

المحور الثاني :الغيب لا يعلمه إلا الله .

## 1- أنواع الغيب :

الغيب نوعان :

* غيب مطلق استأثر الله بعلمه دون خلقه ، فلا أحد من الخلق يتمكن من معرفة هذا الغيب الذي حجب الله معرفته عن الخلق بل هو من خصائصه الإلهية التي لا يشاركه أحد فيها كعلم الساعة وغيرها .

* غيب نسبي قد يطلع عليه بعض العباد ،إما عن طريق الوحي أو التجربة أو العلم الحديث كمعرفة ما في قعر البحار وأغوار الأرض ، وأجواء السماء .

## 2- الفرق بين علم الله وعلم الخلق :

☜هناك فرق بين علم الله وعلم الخلق :

* أن علم الله غير مسبوق بجهل بل عليم منذ الأزل .

* أن علم الله واسع ، بينما علم المخلوق محدود .

* علم الله أزلي وعلم المخلوق يحتاج إلى بحث وجهد كي يتحقق .

* أنه سبحانه لا ينسى بينما العبد المخلوق ينسى ما كان يعلمه .

* أن علم المخلوقات عن الشيء الواحد يتفاوت .

* علم الله يشمل معرفة كل الأمور في وقت واحد .